



ريدان

ريدان مجلة محكمة تعنى بنقوش المسند وآثار اليمن وتاريخه



العدد العاشر - ذو القعدة ١٤٤٤ هـ / يونيو ٢٠٢٣ م

الهيئة العامة لآثار المخطوطات والمتاحف

صنعاء - الجمهورية اليمنية



ريدان

مجلة محكمة تعنى ببنقوش المسند وأثار اليمن وتاريخه

العدد العاشر - ذو القعدة ١٤٤٤ هـ / يونيو ٢٠٢٣ م

الهيئة الاستشارية :

- أ.د إبراهيم محمد الصلوى
- أ.د عبدالحكيم شايف محمد
- أ.د إبراهيم محمد المطاع
- أ.د عبدالله عبده أبو الغيث
- أ.د عميدة محمد شعلان
- أ.د محمد سعد القحطاني
- أ.د منير عبدالجليل العربي
- أ.م.د خلدون هزاع نعمان

رئيس التحرير

أ. عباد بن علي الهيالي

مدير التحرير

أ.د. علي محمد الناشري

تنسيق وإخراج فني:

آمال عبدالله الخاشب

نقشا الغلاف :

الغلاف الأمامي : من مقتنيات المتحف الوطني - الرمز المتحفي YM 11099

الغلاف الخلفي : نقش من معبد أوم 50- mb 2005 i-



المبادرة العامة لآثار والمخطوطات والمتاحف

صنعاء - الجمهورية اليمنية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿فَمَكَثَ غَيْرُ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَاطْتُ بِمَا لَمْ تُحِيطْ بِهِ وَجِئْنِكَ مِنْ سَبِيلٍ بِنَيْلًا يَقِينٍ ﴾ (٢٧) إِنَّى

﴿وَجَدْتُ اُمْرَأً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيتُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ ﴾ (٢٨)

[النمل ٢٢-٢٣]

المحتويات

| | |
|-----------|--|
| ٦..... | شروط النشر |
| ٧..... | إهداء..... |
| ٨..... | افتتاحية العدد |
| ١٣..... | نقوش |
| | أ. د. إبراهيم محمد الصلوي |
| ١٤..... | وهب إيل بحوز ملك سباً في ضوء نقش سبئي جديد من معبد أوام |
| | أ. د. محمد علي الناشري |
| | إيل شرح يحضر وأخيه يazel بين ملكي سباً وذي ريدان |
| ٣٣ | في ضوء نقش حربى جديد من معبد أوام |
| | أ. محمد أحمد عبدالله ثابت |
| | أصوات جديدة في حروب إيل شرح يحضر وكرب إيل ذي ريدان - نقش جديد من معبد أوام |
| | د.أحمد علي صالح فقعدس |
| ٩٢ | نقشان برونزيان بخط الزبور اليماني |
| | أ.علي ناصر صوال |
| ١١١..... | نقوش سبئية جديدة من محافظات صنعاء وعمران وحجـة - دراسة لغوية تاريخية |
| | أ. خالد عبده محمد الحاج |
| ١٦١ | نقوش إهدائي سبئي جديد من حصن ثلا - دراسة تحليلية..... |
| ١٧٣..... | دراسات |
| | أ.م.د.محمد بن علي الحاج |
| ١٧٤ | البحث في تاريخ كتاب الطواف حول البحر الإريثري (البيرييلوس) في ضوء النقوش اليمنية القديمة |
| | د.صلاح سلطان الحسيني |
| ٢٠٤..... | تجربة اليمن في الآثار الغارقة |
| | أ.د.عبدالحكيم شايف محمد |
| ٢١٨..... | الحفرية الإنقاذه لمومياوات مقبرة الحيد وادي ضهر..... |

أ.إبراهيم محمد المطاع

منبر جامع الإمام الحادى إلى الحق يحيى بن الحسين بن القاسم - دراسة أثرية فنية مقارنة ٢٤٧

تقارير ٢٧٠

أ.عادل يحيى الوشلي

تقرير زيارة ميدانية لموقع أثرية في محافظة الجوف ٢٧١

أ.كمال عبدالله الضبعي

قطع أثرية من بينون - دراسة وصفية ٢٩٣

أنشوان صالح معلوم

تسجيل قطع أثرية وتصويرها من خربة همدان - الجوف ٣١١

أ.عبدالله بن علي الهياں

آثار أرحب أثر بعد عين ٣٢٨

نقشان من شباب الغراس ٣٤٥

ملخص رسالة ماجستير ٣٤٧

أ.علي أحمد أحمد مفتاح

المعاملات اليومية في اليمن القديم - دراسة من خلال نقوش الزيور ٣٤٨

دليل ٣٦٦

أ.رياض عبدالله عبدالكريم الفرج

دليل النقوش والدراسات اللغوية والبحوث الأثرية المنشورة في مجلة ريدان

منذ صدورها ١٩٧٨-٢٠٢٢م ٣٦٧

آثار أرحب ... أثر بعد عين

* أ. عباد بن علي الهيالي

كنت اظن اني سأرى تألب ريام فور بروز الجبل قدامى . سارت السيارة بنا صُعداً على جبل عال ايض من البلق يمتاز عما حوله . أعلى الجبل مستوٍ واسعٍ وعليه قام معبد تألب ريام ذو المكانة العالية في اليمن القديم .

وقفنا قدام فناء بداخله بيت حديث البناء من طبقتين نادينا فخرج علينا شاب رحب بنا وادخلنا الفناء . كان دليلا الاستاذ سمير السخيمي وهو رجل متخصص بالتاريخ اليمني و له معرفة بأهل هذا البيت وهم من بيت ابو دجانية . خرج علينا شاب باسم لطيف اسمه محمد أبو دجانية فرحب بنا وأدخلنا لفناء بيتهم فوجدنا عند جدار البيت احجارا عليها النقوش ومنها ما هو منكفي على وجهه فنهض ببعضنا وقلب حجرين فإذا بهما نقشان مسنديان كتابا بخط بديع قرأته على الحاضرين محتوى النقشين ووجدت منهم انصاتا ورأيت في أعينهم إعجابا بتاريخنا كان معنا الاخ الاستاذ حميد عاصم وكيل اول محافظة صنعاء والشيخ عبدالوهاب الطهيف ومرافقوهم . (الصور: ١، ٢، ٣)

ثم قادنا محمد إلى خلف بيته حيث رصت الواح عليها نقوش منها نقش قديم كتب من اليمين الى اليسار ثم من اليسار الى اليمين وهكذا ... (الصور: ٤، ٥، ٦)

بعدئذ مضى بنا محمد إلى موضع آخر فرأينا حفرا قام به أحدهم أظهر صفين من حجارة مسوأة تسير في شكل دائري فقدرنا أن هذا جزء من جدار المعبد . (الصورة ٧)

اقتسم صاحب البيت واحد ابناء عمومته فناء المعبد فأقام كل منهما سورا له من حجارة غير مسوأة وغير مثبتة بمادة

خارج الفناء تجد بيوتا قديمة مهجورة على بعض جدرانها بعض احجار عليها نقوش مستندية . (صورة: ١٢، ١١، ١٠، ٩)

* رئيس الهيئة العامة للآثار والمخطوطات والمتاحف

انشغل رفافي بالتقاط صور لتلك النقوش على جدران البيوت المهجورة تلك ومنها مسجد به ضريح بينما اخذني الشاب محمد إلى بقعة في منتصف الجبل فلقيت نقشين زيرا على صفا فسألت الشاب إن كان أحد قد صور هذين النقشين! فأجاب: نعم صورهما باحث اسمه عبدالرحمن الحضرمي وسألته إن كان الآجانب قد زاروا الجبل في عهد قريب فقال باحثة اسمها اليزابيث دورومونيكا زعمت أنها متزوجة من يبني . (الصورة : ٨) فوق هذين النقشين الذين على الصفا كتبت كلمات تقول " وثن السر .." فلفت انتباхи شاب آخر لحق بنا فأشار بيده إلى مكان بعيد مقابل هذين النقشين أسلق الجبل في جهة قرية مدر وقال انه يشير إلى وادي السر في مدر.

نزلنا بالسيارات من الجبل إلى قرية على يسارنا يقال لها (توه) ولعلها المعروفة في النقوش باسم (أت و ت) تحملنا بعض بيوكما علينا نرى شيئاً من الآثار فلم نجد سوى عمود اثري اعيد نصبه على حافة بركة مقضضة بما بقية ماء.

عند خروجنا من (توه) وحين كنا على الخط المعد اشار صاحبنا إلى قرية (أتوت) القديمة وقد هجرت.

ثم انتقلنا إلى جهة مدر (صرواح أرحب) فأوصلنا الأدلة إلى شعب فسيح حجارته سوداء بركانية بخلاف ما حوله من ارض بيضاء كأن سيل الحمم البركانية سال هنا وقبل ان ندخل الموقع الاثري ارانا الأدلة بقعة مسورة فدخلناها ورأينا آثار أقدام قيل لنا إنها آثار اقدام ديناصور لم يبق من آثار مدر القديمة سوى اماكن مركومة لا شك ان اسفلها تقع المدينة القديمة.

كان الأدلة يروننا بعض آثارها فهنا آثار لقاعدة حجرية لباب وهنا احجار مهندمة هي جزء من جدار مبني وهناك جزء من عمود . نبهنا الأدلة إلى سعة مساحة مدر القديمة . ورأينا نبشا حديثا لم يكن بالأمر الجديد علينا فحثثناهم على منع هؤلاء المخربين ولو بالقوة

(صورة: ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧)

بعد ذلك انتقل بنا الأدلة إلى مدر الجديدة لنرى نقوشا في مسجد يقال له مسجد الهايدي، حين وصلنا المسجد رأينا نقوشا على الجدار داخل فناء المسجد وكانت ثلاثة تقريريا ونقشا على جداره الخارجي . وهذه النقوش صارت معروفة على مدونة النقوش الإيطالية داسي (DASI).

(صورة: ١٩، ٢٠، ٢١ نقوش مسجد الماهي - مدر - ارحب)

صلينا الظهر والعصر جمعا وقصرا ثم اخذني الشاب صلاح هراش وهو شاب ذكي إلى شجرة أسفلها نقشان ملقيان قال أحما جديدان وأنهما قد جلبا من مدر القديمة التي مررتنا بها (صرواح) فقرأتهما له وكان إلى جانبه كهيل.

احد هذين النقشين غير مكتمل وورد فيه ذكر لرجلين : (عيثم) و(غطفان) وبنيهما ويبدو أنهما قد قدموا قربانا لتألب ريام ويطلبان عنون سادتهما بني همدان الحاشديين ويتبعوذان من كل مؤذ وحاذد.

ونصه : (الصورة : ٢١)

- ١- م / وع ي ث م م / و غ ط ف ن / و ب ن ه م و / ب ..
- ٢- ف د / ب م ق م / و م ل أ / ت أ ل ب / ر ي م م / ب ع ل ..
- ٣- ب ر د أ / أ م رأ ه م و / ب ن ي / ه م د ن / و ب و ..
- ٤- ن / ب ن / ك ل / م ه ب أ س م / و ن ك ي م ..

والنقش الآخر مكتمل يذكر رجلا باسم وهب أظلم بن غضب وذي رماة وقد قرب قربانا للإله سميع.

ونصه : (الصورة : ٢٢)

- ١- و ه
- ٢- ب م / أ ظ ل م
- ٣- ب ن / غ ض ب م
- ٤- و ذ ر م ت
- ٥- ه ق ن ي / س م ع

(و لوهب أظلم بن غضب هذا ذكر في نقش مسندي مع رجل آخر وابنائهم ذكروا فيه أنهم بنوا مقبارهم رياخ^١ ولأسرة غضب ذكر في النقوش ومنهم قادة آزروا الملك الحاشدي شعرم اوتر في حربه على حضرموت^٢ وذكروا ايضا منسوبيين الى غضب وذي رمات في نقش في مسجد من قرية مدر الجديدة (ذكره موقع داسي ولم يذكر مكانه) وهو الموقع نفسه الذي وجد به هذا النقش ووصفوا بأنهم من اتباعبني همدان^٣ كما ورد ذكرهم في نقش تشعريعي آخر من مدر أيضا^٤

نقوش هذه القرية تذكر رجالا كانوا اتباعا لبني همدان ولا غرابة فمدر ليست بعيدة ناعط وكانت من ثلث حاشد احد اثاث اتحاد مملكة (س م ع ي) فهل كانت مدر ضمن ثلث حاشد؟

وقد رأينا فيما بعد في العصر الإسلامي أن ناعط كانت تعدد ضمن بلاد أرحب ومنها القيل الكبير سعيد بن قيس الناعطي الارحي من خواص الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام) وكان سعيد بن قيس ايضا كبير همدان (حاشد وبكيل) في العراق.

وقد أشار الكهل إلى دار من حجر مهجورة قال إنها دار سعيد بن قيس و اشار الى جهة مقابلة من هذه القرية وقال ان ثمة قرية او محللا ما زال به نسل سعيد بن قيس وهو محل بني قيس احد اثاث مدر وهذا امر وارد.

دعانا آل هراش إلى الغداء فأجبناهم إليه وعند دخولنا بيته وجدنا بجانب الباب كسرة من حجر أثري ذكر عليها الاسم (ت ب ع ن)

ونصه : (الصورة : ٢٣)

- ه ب م / و ت ب ع ن ..
- و م ض ح ه م و ...

١ النقش الموسوم بـ (CIH 286)

٢ النقش الموسوم بـ (CIH 334)

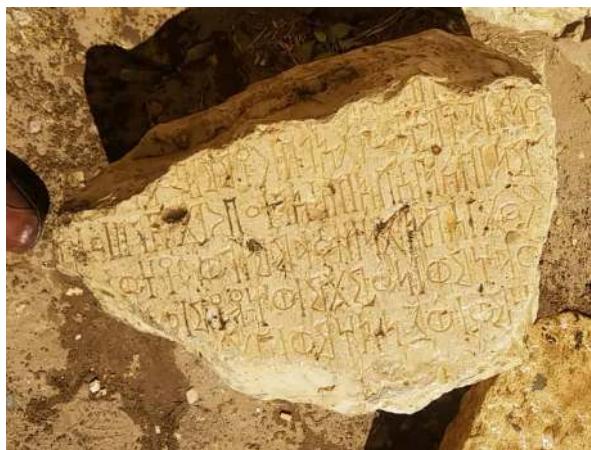
٣ النقش الموسوم بـ (CIH 340)

٤ Robin / al - Masamayn 1 (النقش الموسوم بـ)

ونادراً ما ورد هذا الاسم (ت ب ع ن) وقد ورد مرة اسم علم لنقش من جبل ثنين مكتوياً لبني همدان ° فهل هو اسم الرجل نفسه أم غيره . الله اعلم وعلمنا منهم ان الشاب صلاح قد اسس جمعية أثرية معترفاً بها من الجهات الرسمية فأبدينا استعدادنا للتعاون معه .

وبعد الغداء استأذناهم في العودة إلى صنعاء فرجعنا وفي الطريق رأينا قناة بها ماء جار أسود كالقطaran تنبعث منه رائح كريهة وعلى جانبيه تنتشر مزارع الخضروات التي تباع في اسواق العاصمة ويأكل منها أهالي صنعاء المحسنة .

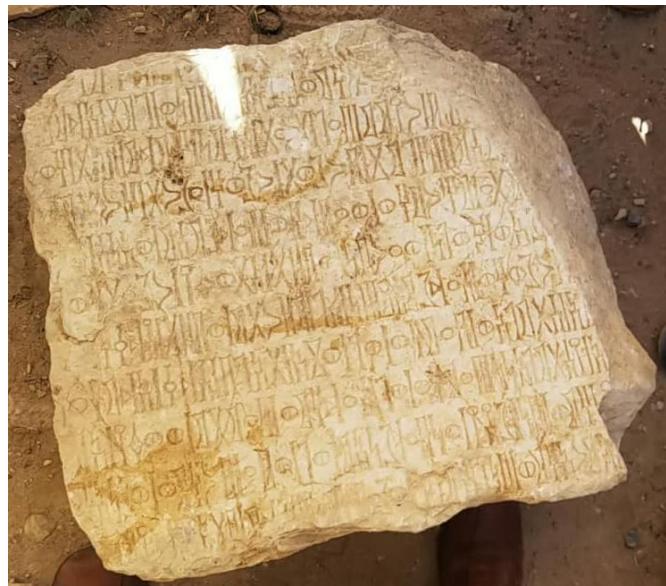
الصور:



صورة ١



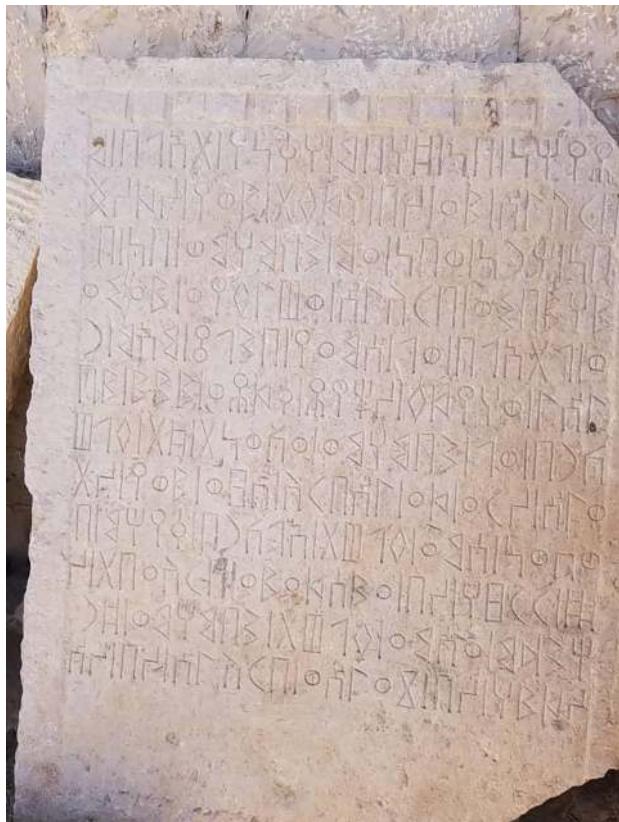
صورة ٢



صورة ٣



صورة ٤



صورة ٥



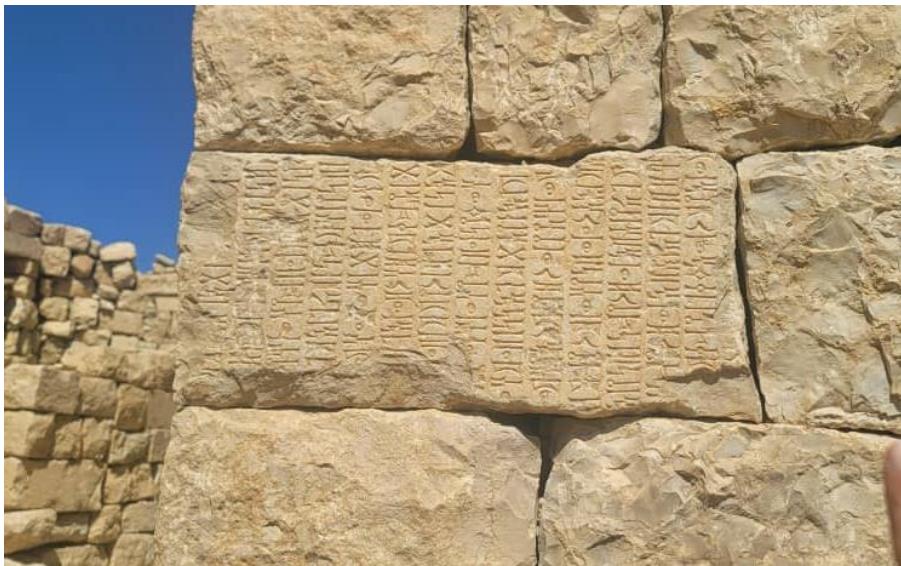
صورة ٦



صورة ٧



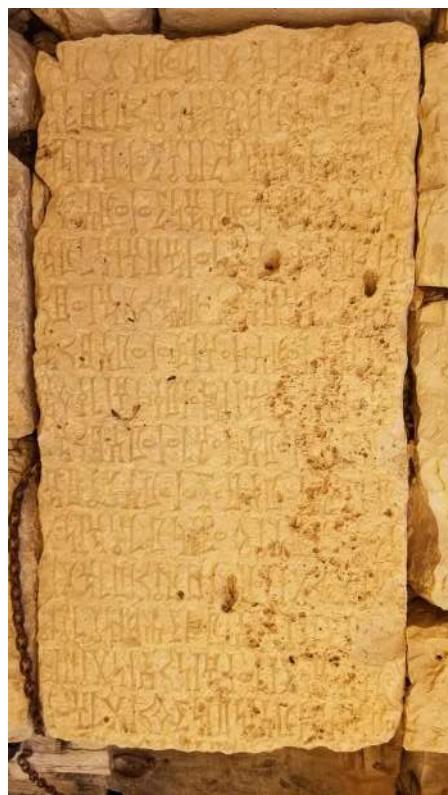
صورة ٨ (صفا عليه نقشان) صل تالب ريم



صورة ٩



صورة ١٠ تقوش حول باب بيت مهجور



صورة ١١



صورة ١٢ - من آثار مدر - أرحب



صورة ١٣ - من آثار مدر - أرحب



صورة ١٤ - من آثار مدر - أرحب



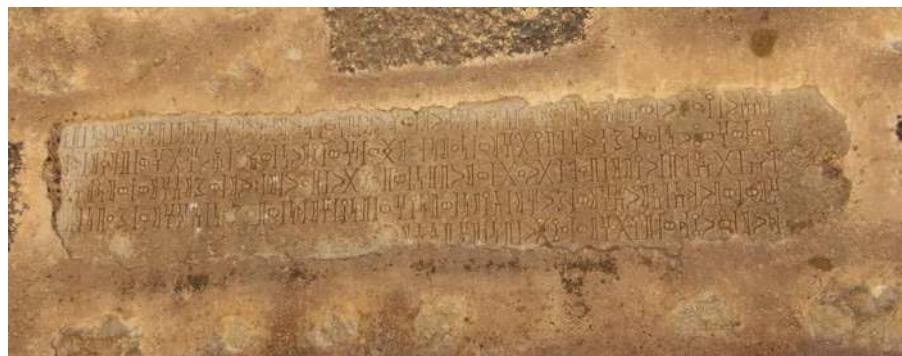
صورة ١٥ - من آثار مدر - أرحب



صورة ١٦ - من آثار مدر - أرحب



صورة ١٧ - من آثار مدر - أرحب



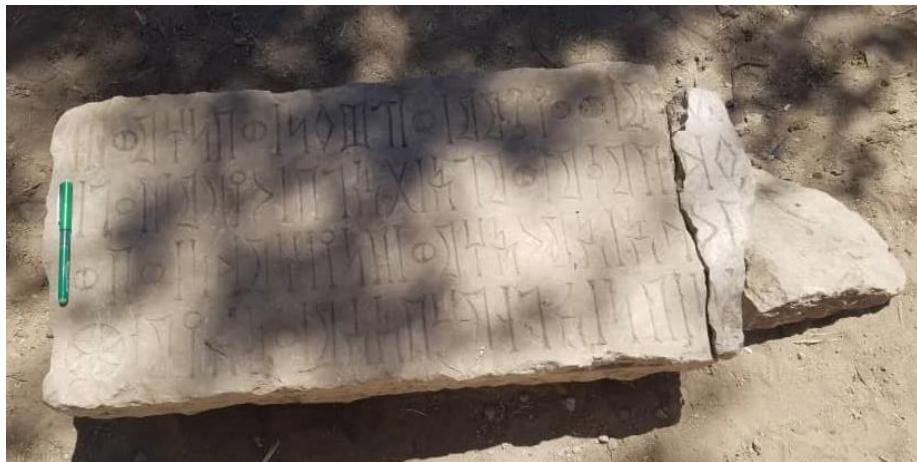
صورة ١٨ – نقوش مسجد الهدى



صورة ١٩ – نقوش مسجد الهدى



صورة ٢٠ – نقوش مسجد الهدى



صورة ٢١



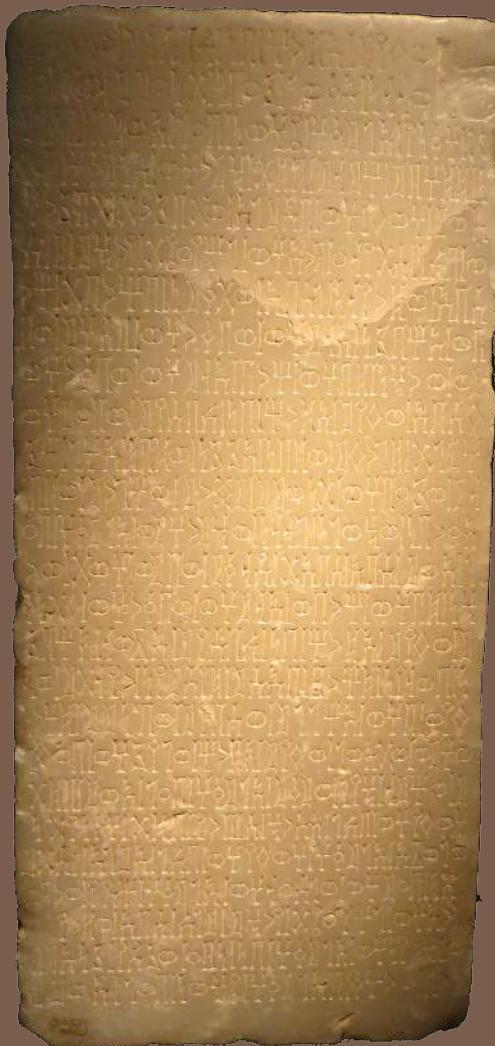
صورة ٢٢



صورة ٢٣



دیسان



raydan@goam.gov.ye

الميئرة العامة للآثار والمخطبات والمتاحف

صنعاء - الجمهورية اليمنية